الشيطان) ولأنّ َ هذا الفعل أشبه الأسم وأشبه لفظُه (أفعل منك) فأجري عليه في الصحّ َة حكمها .

فصل .

ولا يكون التعجّ ُب إلاّ َ من وصف موجود في حال التعجّ ُب منه ولذلك كانت الصيغة الدا ّ َلة عليه صيغة الماضي لأنّ َ فعل الحال لا يتكامل حتّ َى ينتهي والمستقبل معدوم فأمّ َا قولهم ما أطول ما يخرج هذا الغلام ! ! فجاز لأنّ َ أمارات طوله في المستقبل موجودةٌ في الحال .

فصل .

الأصل في فعل التعجّ ُب أن يكون من أفعال الغرائز لأنّ َها هي التي تخفى فإذا زادت تُعجّ ُب منها لخفاء سببها وأمّ َا قولُهم ما أضرب زيداً لعمرو فأنّ َما تُعجّ ِب منه لتكرّ ُره وخفاء سبب ذلك حتّى صار كالغريزيّ .

فصل .

ولا يبنى فعل التعجب إلاّ من الثلاثيّ لأن الغرض منه أن يصير ما كان فاعلاً